PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(03): 492-507
ISSN: 1553-6939

Social service and programs to sponsor and protect them with special needs -An exploratory study in the Directorate of Social Activity lAghouat (Algeria)-

Nafissa Ben Saada

University of Amar Telidji - Laghouat (Algeria), E-mail: bensaada.nafissa@gmail.com

Received: 01/2025, Published: 03/2025

Abstract:

Our study aims to clarify how to take care of the segment of people with special needs and protect them, and to take care of this category is one of the evidences of the progress of any society of societies so that global interest in people with special needs has increased and the need to adapt appropriate conditions that correspond and their capabilities.

The social service plays a great role in the process of satisfying these needs, and this is evident through social welfare programs for those who are disabled through organized and purposeful programs that include several areas, including psychological, social, educational and professional services... and others.

Therefore, the means of protection, whether at the international or regional level, were formed, and local, national and international bodies were formed, and conferences and seminars were held to defend the rights of people with special needs and protect them in various fields.

Keywords: social service, sponsorship, protection, care, rehabilitation, people with special needs.

الخدمة الاجتماعية وبرامج التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم

-دراسة استطلاعية بمديرية النشاط الاجتماعي بالأغواط (الجزائر)-

نفيسة بن سعدة

جامعة عمار ثليجي – الاغواط (الجزائر)، البريد الإلكتروني: bensaada.nafissa@gmail.com

الملخص:

تهدف دراستنا إلى إيضاح كيفية التكفل بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم، والعناية بهذه الفئة أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات بحيث تزايد الاهتمام العالمي بذوي الاحتياجات الخاصة وظهرت الحاجة إلى تكييف ظروف ملائمة تتوافق وقدراتهم.

و تلعب الخدمة الاجتماعية دورا كبيرا في عملية إشباع هذه الحاجيات ويتضح ذلك من خلال برامج الرعاية الاجتماعية للمعوقين عن طريق برامج منظمة وهادفة تشمل عدة مجالات نذكر منها الخدمات النفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية... وغيرها.

لذلك تعددت وسائل الحماية سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي وتكونت الهيئات المحلية والوطنية والدولية وعقدت المؤتمرات والندوات لدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم في مختلف المجالات.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية، التكفل، الحماية، الرعاية، التأهيل، ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولا -مقدمة:

لقد شغل موضوع الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم اهتماما بالغا الأهمية نحو سياسة إدماجهم في المجتمع باعتبارها نسقا اجتماعيا، يقوم بدور وظيفي في إعدادهم وتكييفهم ذاتيا، نفسيا واجتماعيا، من خلال وسائل وأجهزة لها فعالية تكوينهم وتهيئتهم وتأهيلهم من الناحية الجسمية، العقلية، النفسية والاجتماعية والأخلاقية، ليكونوا أعضاء كاملي العضوية في المجتمع ويعيشون حياة سوية في بيئاتهم الإجتماعية، ويعملون على تحقيق الأهداف المخططة للمجتمع.

ويكون ذلك بضمان حقوقهم في المجتمع وتحقيق مكانتهم وذلك باعتبار أن لهم طاقة مخزنة لا بد من استغلالها وتنميتها ومساعدتهم على التكيف السليم مع أنفسهم ومع مجتمعهم من خلال تأكيد ذواتهم وإقامة علاقات طيبة وايجابية مع من حولهم.

وكانت هذه المحاولات بمثابة الأسس التي قامت عليها عملية تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز والمدارس المتخصصة، كما مهدت لظهور الأفكار المنادية بإعطائهم الحق في الحياة والتعليم والعمل وتوفير جميع الخدمات الاجتماعية قصد استفادتهم منها.

وهاته الأخيرة ألا وهي إعطائهم حقهم في الحياة سنتطرق لها من خلال ورقتنا البحثية بعرض مهام وأهداف مديرية النشاط الاجتماعي ودورها في إعطاء وضمان لذوي الاحتياجات الخاصة كل أنواع الخدمات سواءا كانت نفسية واجتماعية ومادية وثقافية واقتصادية...وغيرها.

ثانيا -الإشكالية:

يعتبر التكفل بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من الضروريات الهامة نظرا لما تحمله هذه الفئة من طموحات في اخذ ما بعين الاعتبار من حيث التكفل والإدماج الاجتماعي انشغالا دائما للسلطات العمومية التي أخذت على عاتقها هذا التحدي بوضعها جملة من السياسات والترتيبات لفائدة هذه الفئة.

إن هذا التحدي القائم على أساس ضرورة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم ترتب عنه إصدار جملة من النصوص القانونية والتنظيمية ذات مواضيع متعددة لتغطية حاجيات هذه الفئة الآخذة في التزايد.

وتعتمد سياسة التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة على إطار تشريعي وتنظيمي يتمحور حول الحق في الاعتراف بصفة المعاق واستفادته من خدمات اجتماعية المخصصة لهم.

وطبقا للقانون الجزائري للمادة 02 من قانون 02/09المؤرخ في: 2002/05/08 بأنه: " كل شخص مهما كان سنه وجنسه يعاني من إعاقة أو أكثر وراثية أو خلقية أو مكتسبة تحد من قدرته على ممارسة نشاط أو عدة نشاطات أولية في حياته اليومية الشخصية والاجتماعية نتيجة لإصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو العضوية – الحسية."

و لضمان التكفل الفعال بالمعاقين و انشغالاتهم و ضمان حقوقهم العامة و الخاصة باعتبارهم عنصر فعال في المجتمع فان مجمل النصوص القانونية التي تم إصدارها المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم جاءت بمجموعة من الحقوق يستفيد بها هؤلاء بعد إثبات إعاقتهم و يمكن لنا من خلال هذه النصوص أن نحدد حقوق المعاق في ثلاث عناصر كبرى تلتزم الهيئات و الإدارة المعنية بتحقيقها و التكفل بها على ارض الواقع وتتمثل في الحق في التكفل الاجتماعي و الإداري و الحق في التأمين الاجتماعي و الحق في التكفل المؤسساتي والمهني والإدماج.

وهذا ما سنتطرق له من خلال ورقتنا البحثية لدور الخدمة الاجتماعية وبرامج التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم.

***فيم تتمثل أهم الخدمات الاجتماعية المقدمة وبرامج التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم؟**

ثالثا – تحديد المفاهيم:

- الإدماج الاجتماعي:

الادماج هو ملائمة وتكييف الفرد أو الأفراد بشكل واع ومقصود وبطرق معينة مع وضع جديد يتم بفضل تدخل الغير سواء أكان فردا أو جماعة أو هيئة.

يرى هيد ستار بأن الدمج هو: "التجانس أو الدمج الاجتماعي أو التربوي للأطفال المعوقين مع الأطفال الغير المعوقين في صفوف المدرسة العادية، وذلك لتوفير الفرصة لمشاركة الأطفال المعوقين مع الأطفال غير المعوقين في المواقف المتشابهة للحياة".[1]

-ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو الشخص الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته وأصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه نظرا لقصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة.

- مفهوم الإعاقة:

هي عبارة عن ضرر أو قصور أو خلل يحد من القدرات الطبيعية للفرد وأدائه لمختلف وظائفه ويجعله في أمس الحاجة إلى الآخرين بشكل دائم، سواء كانت إعاقة حسية، عقلية، بدنية أو اجتماعية والذي يؤدي إلى عدم تكيف الفرد مع أسرته وبيئته. [2]

[1]- (بتصرف) ماجدة السيد عبيد، الإعاقات **الحسية والحركية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص:215.

و أيضا تعني عدم إمكانية القيام بنشاط-ما -نشاط حركي، اجتماعي، عقلي، علائقي، أو عدم الإحساس ببعض المشاعر، فينتج عن ذلك أنواعا من الإعاقة الاجتماعية، الإعاقة الأخلاقية، الإعاقة النفسية، الإعاقة الثقافية، الإعاقة الاقتصادية، إعاقة اتصالية بالآخرين.[1]

-الإعاقة هي حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الإجتماعية والنشاطات المختلفة وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية .

الإعاقة هي عدم تمكن المرء من الحصول على الإكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته.

- التأهيل:

هو عملية تدريبية مزودة بخدمات لازمة يقوم بها أخصائيون اتجاه الفرد المعاق من أجل استرجاع قدرات عقلية وجسمية ومهنية واجتماعية بغية الوصول به إلى درجة تمكنه من ممارسة الحياة من جميع جوانبها.

هو تلك العملية المنظمة والمستمرة والتي تهدف إلى إيصال الفرد المعاق إلى درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها حيث تتداخل خطوات هذه العملية ، بحيث تقوم فلسفة التأهيل على تقبل الفرد المعاق كإنسان له كيانه وكرامته الشخصية وله حقوق وحاجات إنسانية وسياسية واجتماعية.

- الرعاية:

الخدمات الاجتماعية المنظمة التي تهدف إلى تحسين أحوال فئة اجتماعية، تتضمن جملة من الخدمات الاجتماعية وتشمل جوانب عدة متعلقة بشخصية وحياة الفرد والجماعة.[2]

مجموعة الخدمات الاجتماعية الهادفة إلى تغيير وتحسين أحوال فئة اجتماعية معينة.

- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي الأنشطة والبرامج الحكومية والأهلية، الدولية والمنظمة والهادفة التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية، وتقدمها للأشخاص المعاقين، والتي تستهدف استغلال الطاقات المتبقية للفرد المعاق إلى أقصى قدر ممكن من خلال عملية التأهيل لحفظ حقه وكرامته في الحياة مساواة بغيره من العاديين. ولا تقتصر الرعاية الاجتماعية

---

[2]- السيد رمضان، **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب ط، 1995. ص: 135

3- -جليل وديع شكور، **معاقون لكن عظماء**،" دراسة توثيقية"، الدار العربية للعلوم، لبنان.، ط1 ، 1995، ص:13.

[2]- احمد زكي بدوي، معجم **مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان،ط2 ،1993 ،ص: 445.

على المعاق بمفرده وإنما تمتد لتشمل البيئية المحيطة به من أسرة وعمل ليصبح أكثر قدرة على العطاء والاندماج في المجتمع.

" يجمع علماء الاجتماع على تعريف الرعاية: بأنها: "تلك الجهود الحكومية والأهلية والدولية المنظمة والهادفة لاستثمار طاقات الفرد المعوق إلى أقصاها، سواء كانت طاقاته القاصرة، أو طاقاته القادرة وليتم له أنسب توافق ممكن بينه وبين بيئته الاجتماعية، بما يحفظ له كرامته وحقه كانسان في الحياة". [1]

-التربية الخاصة:

تُعرف التربية الخاصة بأنّها مجموعة من النشاطات والبرامج التربوية التي تختص بتقديم الرّعاية والعناية الخاصة لفئة معينة من الأشخاص غير العاديين، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز القدرات العقلية والجسدية التي يمتلكونها لأكبر حد ممكن، ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه.

"الجهود الاستثنائية والعناية المكثفة التي تقدمها المدرسة وفق منهجية شاملة لفئات غير عادية من التلاميذ، تتمثل في المتخلفين ذهنيا، والمتخلفين دراسيا، وفئات العيوب الكلامية، والإعاقة السمعية والبصرية، إلى جانب الموهوبين، بهدف تحقيق نمو متوازن ومتكامل للأطفال في الجوانب النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية، وتزويدهم بقدر كبير من المعارف والمهارات، لتمكينهم من ممارسة متطلبات الحياة العملية بحسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم. [2]

- المؤسسات المتخصصة:

المؤسسة المتخصصة هي مؤسسة غير عادية لا يأتي أو يرتاد إليها عامة الناس وإنما تستقبل فئات خاصة بالمجتمع، فهناك مؤسسات متخصصة في رعاية الأمومة، وهناك المتخصصة في رعاية الطفولة، والمتخصصة في رعاية العجزة، وهناك المؤسسات المتخصصة في رعاية مختلف أنواع المعاقين، حيث توجد ببلادنا أكثر من خمسة أنواع من هذه المؤسسات، حيث هناك:

-مدارس صغار الصم والبكم.

-مدارس صغار المكفوفين.

-المركز الوطني للتكوين المهني للمعاقين بدنيا.

-المراكز الطبية البيداغوجية للمتخلفين ذهنيا.

[1] - بدر الدين كمال عبده، **الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، ب ط، الإسكندرية، 1999، ص: 210.

[2] - صالح شيخ عمر (1994)، **الجوانب الطبية النفسية للتخلف العقلي في الطفولة**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، 1994، ص: 14.

-المراكز الطبية البيداغوجية للمعاقين حركيا. [1]

رابعا: خدمات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

يتضح من خلال برامج الرعاية الاجتماعية للمعوقين عن طريق برامج منظمة ومادفة ويمكن انجاز هذه الخدمات فيما يلي:

1- الخدمات الوقائية:

وهي مجموعة من الخدمات التي تعمل على الحد من تفاقم مشكلة الإعاقة بمختلف جوانبها، وذلك بالحد من مصادرها ومسبباتها، والعمل على محاربة هذه المسببات، وباعتبار أن الوقاية خير من العلاج، فتتمحور هذه الخدمات الوقائية في مجموعة من التشريعات واللوائح والقوانين التي يجب على الدول أن تسنها من أجل حماية أفراد المجتمع من أخطار الصناعة وحوادث المرور، كذلك يجب على الدول أن تقوم بإجراءات تدعيم الصحة التي تعتبر بإجراءات غير مباشرة وتتمثل في:

- التوعية بأساليب التغذية السليمة.
- حماية ورعاية الحوامل.
- حماية أطفال المجتمع من الأمراض، وذلك بالتطعيم المنظم وفي مواعيده.
- الاكتشاف المبكر للأمراض وعلاجها للوقاية من عجز ينتج عنها. [2]

2- خدمات الحصروالتسجيل:

إن خدمات الحصر والتسجيل، تساعد الدولة على تحديد حجم مشكلة المعوقين من جانب، والتخطيط لمواجهتها من جانب آخر، ويقوم بهذه العملية مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال.

وتكمن أهميتها في الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة وتحويلها في الوقت المناسب إلىالجهات الطبية والتأهيلية المختصة. [3]

3- الخدمات الطبية والصحية:

ويقصد بها الاشراف الصحي العام على المعوقين ويكون هذا الإشراف بالتتبع والاستمرارية، ومن أجل علاج العاهة بتوفير الأجهزة التعويضية اللازمة لذلك، مثل الأطراف الاصطناعية، وتوفير العلاج الطبي، والتركيز

[1] -أحمد زكي، مرجع سبق ذكره، ص: 220.

[2] - إقبال إبراهيم مخلوف، **الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1991، ص: 91.

[3] - نفس المرجع، ص: 94.

عليه، لأنه ذو فائدة كبيرة للمعوق الحركي لعلاج عاهته مثل الشلل، وأيضا علاج الأمراض التي قد يتعرض لها المعوق.[1]

4- الخدمات النفسية:

تعتبر الخدمات النفسية من التدخلات الهامة لذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة، لأنه أكثر عرضة للاضطرابات النفسية مهما كانت قوة بنائه النفسي، لأنه نادرا ما ينجح بنفسه في استعادة تكيفه مع بيئته باكتشاف الإمكانيات الباقية لديه، ولذا فإن الخدمات النفسية المقدمة له تساعده على اكتشاف ما تبقى لديه من إمكانيات وتغيير نظرته النفسية، لاستعادة ثقته في ذاته وإعادة توازنه الانفعالي حتى يمكنه الاستفادة من إمكانياته المتاحة.

5- الخدمات الاجتماعية:

تعتبر الخدمات الاجتماعية من التدخلات الهامة لذوي الاحتياجات الخاصة، فالأخصائي الاجتماعي يقوم بدراسة كل ما يتعلق بالظروف الاجتماعية للمعوق، سواءا كانت ظروف بيئية أو أسرية أو مهنية أو تاؤيخية،وذلك باستخدام الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية، لمساعدته لكي يتغلب على المشكلات التي تواجهه أو تواجه أسرته وتقوم باستغلال كل امكانيات المؤسسة لمساعدته على التكيف الحسن مع بيئته الجديدة (المؤسسة)، وترسيخ العادات الاجتماعية والخلقية السوية من خلال البرامج الاجتماعية التي يشترك فيها سواء كانت على مستوى الفرد أو الجماعة أومجتمع المؤسسة التأهيلية. [2]

6- الخدمات التعليمية:

وتتمثل في توفير أقسام خاصة بالمعوقين مدمجة في المؤسسات التعليمية الخاصة بالعاديين، أو إذا أمكن توفير مؤسسات تعليمية خاصة بهم ومدرسين متخصصين في تعليمهم وفقا لنوع الإعاقة مع مراعاة تكييف مناهج وطرق التدريس مع إمكانيات وقدراتهم وطبيعة الإعاقة.

7- الخدمات المهنية:

تتمثل في تأهيل المعوقين مهنيا، أي تدريبهم على مهن معينة تناسب إعاقتهم من خلال برامج يشرف عليها فريق بيداغوجي من المختصين في عملية التأهيل المهني، ويهدف هذا التأهيل إلى:

"إعداد المعوق للعمل الملائم له، في حدود ما تبقى له من قدرات بقصد مساعدته على تحسين أحواله المادية والنفسية".

[1] - إبراهيم عبد الهادي المليجي، **الممارسة المهنية في المجال الطبي والتأهيلي**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، ب ط، 1997، ص: 198.

[2] - نفس المرجع، ص: 285.

وتتمثل هذه الخدمات أيضا في توفير فرص العمل لهؤلاء المعوقين الذين تم تأهيلهم مهنيا، وذلك بإنشاء مصانع محمية من المنافسة لفئات المعوقين الذين يتعذر ايجاد عمل لهم مع الأسوياء، وسن تشريعات في محيط تشغيل المعوقين القادرين على العمل مع الأسوياء كالزام أصحاب العمل بتشغيل المعوقين في حدود نسب معينة من مجموع العاملين لديهم على الأقل نسبة 2 %.[1]

خامسا: استراتيجيات الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة:

حاول العديد من العلماء وخاصة علماء الاجتماع والهيئات والمنظمات الاجتماعية وضع استراتيجيات ورسم خطط وبرامج تهدف أساسا إلى دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية، للحصول على التعليم والتدريب وغير ذلك من الخدمات الخاصة بالرعاية الصحية والتأهيل، للقيام بالأنشطة المختلفة وذلك بصورة تمكنه لأقصى درجة ممكنة من النمو والاندماج الاجتماعي، وهذا ما دعت إليه وأقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1983في برنامجهما العالمي للمعوقين، حيث أكدت حق هذه الفئة في المساواة والمشاركة المتكافئة في مختلف أنشطة الحياة، تعزز قدرتهم على الاعتماد على النفس وتيسير مشاركتهم في الحياة الاجتماعية ويجب العمل على تحقيق ذلك .

أ - البعد الأول :

التخطيط الاجتماعي على مستوى المعارف: ويتضمن هذا التخطيط تنمية الذات وتغيير اتجاهات المعاق نحو قدراته والعمل على تنمية هذه القدرات والتركيز على أولى الخطوات للتكيف الاجتماعي، والبعد عن العزلة الاجتماعية عن طريق تغيير الاتجاهات الاجتماعية للمعاق نحو الآخرين.

ب - البعد الثاني:

التخطيط الاجتماعي نحو مشكلة الإعاقة على مستوى الفئات الاجتماعية والجماعات بالتركيز على محاولة تغيير الفهم والاتجاهات للمجتمع والذهنيات المرسخة حول الإعاقة والمعوق، وهذا عن طريق تغيير الأدوار الاجتماعية ومرونة التفاعل الاجتماعي على مستوى الجماعات ومؤسسات التعليم والعمل التي تقوم برعاية المعاقين.

ج - البعد الثالث:

التخطيط الاجتماعي على مستوى المجتمع وتتضمن ذلك الاهتمام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين والعمل على تطوير وتحسين نوعية الخدمات وطرق التكفل اتجاه هذه الفئة وتغيير التشريعات الاجتماعية والقانونية حتى تلبي جميع الحقوق والواجبات الأساسية لهذه الفئة بتوفير فرص العمل والكسب والخدمات التربوية والثقافية والترفيهية وغيرها من الخدمات النفسية والاجتماعية . [2]

[1] - نفس المرجع، ص: 286.

[2] - عمارة نور الدين ولزرق أحمد، **أهمية النشاط البدني الرياضي في الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة الإبداع الرياضي، 04،2011، جامعة المسيلة، الجزائر، ص: 19.

سادسا-الخدمات الاجتماعية المقدمة من مديرية النشاط الاجتماعي في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بالأغواط –الجزائر-

التعريف بالمؤسسة:

أنشأت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بموجب المرسوم التنفيذي رقم 471/96 المؤرخ في: 18 ديسمبر 1996، وأغراض ملائمة تطور نشاطات القطاع ثم إصدار المرسوم التنفيذي رقم 10-128 المؤرخ في: 28 أبريل 2010 المتضمن تعديل تنظيم مديرية النشاط والتضامن.

تتكفل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بتطوير وتنفيذ جميع التدابير التي من شأنها تأطير النشاطات المرتبطة بالنشاط الاجتماعي للدولة والتضامن الوطني وضمان متابعتها ومراقبتها. فالمديرية أصبحت تتكفل بهذه الفئة الخاصة.

-أهداف ونشاطات المؤسسة:

-السهر على تطبيق التشريع والتنظيم في الميادين المرتبطة بنشاطات النشاط الاجتماعي.

- وضع جهاز إعلامي يتعلق بتقويم الحاجات في مجال النشاط الاجتماعي، وإحصاء الفئات المحرومة والأشخاص في حالة الإعاقة بالاتصال مع السلطات المحلية.

- تنظيم جهاز تسيير المساعدة الاجتماعية للدولة.

- تأطير تطبيق جهاز المساعدة والدعم المباشرين لصالح الفئات الاجتماعية المحرومة والمعوقة.

-السهر على تطبيق تدابير وبرامج الحماية والتربية والتعليم المتخصص والتكفل بكل فئات الأشخاص المعوقين.[1]

- تنفيذ جميع التدابير التي من شأنها ترقية نشاطات الإدماج والاندماج المدرسي والاجتماعي والمهني للأشخاص المعوقين وتنميتها.

- السهر على متابعة برامج التكوين التي تبادر بها الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي والتضامن الوطني.

- تنسيق السير البيداغوجي والاداري للمؤسسات المتخصصة وتقييمه ومراقبته.

- تطوير برامج المساعدة وإعانة الأشخاص في وضع صعب، لاسيما النساء المعنفات في وضع صعب وتنفيذها.

[1] - مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالأغواط

- السهر على تنفيذ تدابير الاستعجال الاجتماعي وما بعد الاستعجال الموجهة للفئات الاجتماعية في وضع صعب.

- تنفيذ بالاتصال مع القطاعات المعنية، برامج وتدابير المساعدة والدعم الموجهة للعائلات المحرومة.

- إعداد البطاقة الاجتماعية للولاية وتحيينها.

- ضمان بالتنسيق مع المؤسسات المعنية، وفي إطار الإجراءات المعمول بها، متابعة العمليات المخططة في مجال إنجاز المشاريع والهياكل التابعة لقطاع التضامن الوطني وتهيئتها وتجهيزها.

- تنظيم نشاطات الإعلام والاتصال المتعلقين ببرامج وأجهزة المساعدة والإعانة الاجتماعية وتنميتها.

- وضع على المستوى الولائي نظام إعلام وتسيير البرامج التي تطورها الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي والتضامن الوطني.

- السهر على توفير الوسائل الضرورية وهياكل التكفل بالأطفال المحرومين وضمان متابعتها ومراقبتها والعمل على إعادة إدماجهم الاجتماعي والعائلي.

- السهر على وضع الوسائل الضرورية لاستقبال الأطفال المراهقين في وضع اجتماعي صعب و/أو في خطر معنوي والتكفل بهم.

- السهر على تطبيق التشريع والتنظيم في الميادين المرتبة بنشاطات التضامن الوطني.

- تأطير برامج التضامن الوطني الموجهة للفئات الاجتماعية المحرومة وتنشيطها وتنسيقها وتقييم تنفيذها وقياس أثرها.

- تشجيع كل التدابير التي من شأنها ترقية التعبير عن التضامن الوطني من خلال الهبات والوصايا وتأطيرها.

- تحديد بالاتصال مع القطاعات المعنية الاحتياجات في مجال التضامن الوطني وتقييمها.

- تنظيم توزيع المعلومات المتعلقة بالبرامج المحلية للتضامن.

- السهر على تنفيذ البرامج الهادفة إلى التنمية الجماعية التساهمية.

- ترقية نشاطات توعية المواطنين من أجل مكافحة الفقر والهشاشة والإقصاء وتنظيمها.

- ضمان التنسيق بين القطاعات في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والإقصاء.

- المشاركة في ترقية النشاطات الاجتماعية والتضامنية لصالح الجالية الوطنية بالخارج.

- تشجيع مشاركة الحركة الجمعوية في النشاطات التي يقوم بها القطاع في المجال الاجتماعي والإنساني.

الهيكل التنظيمي لمديرية النشاط الاجتماعي بالأغواط

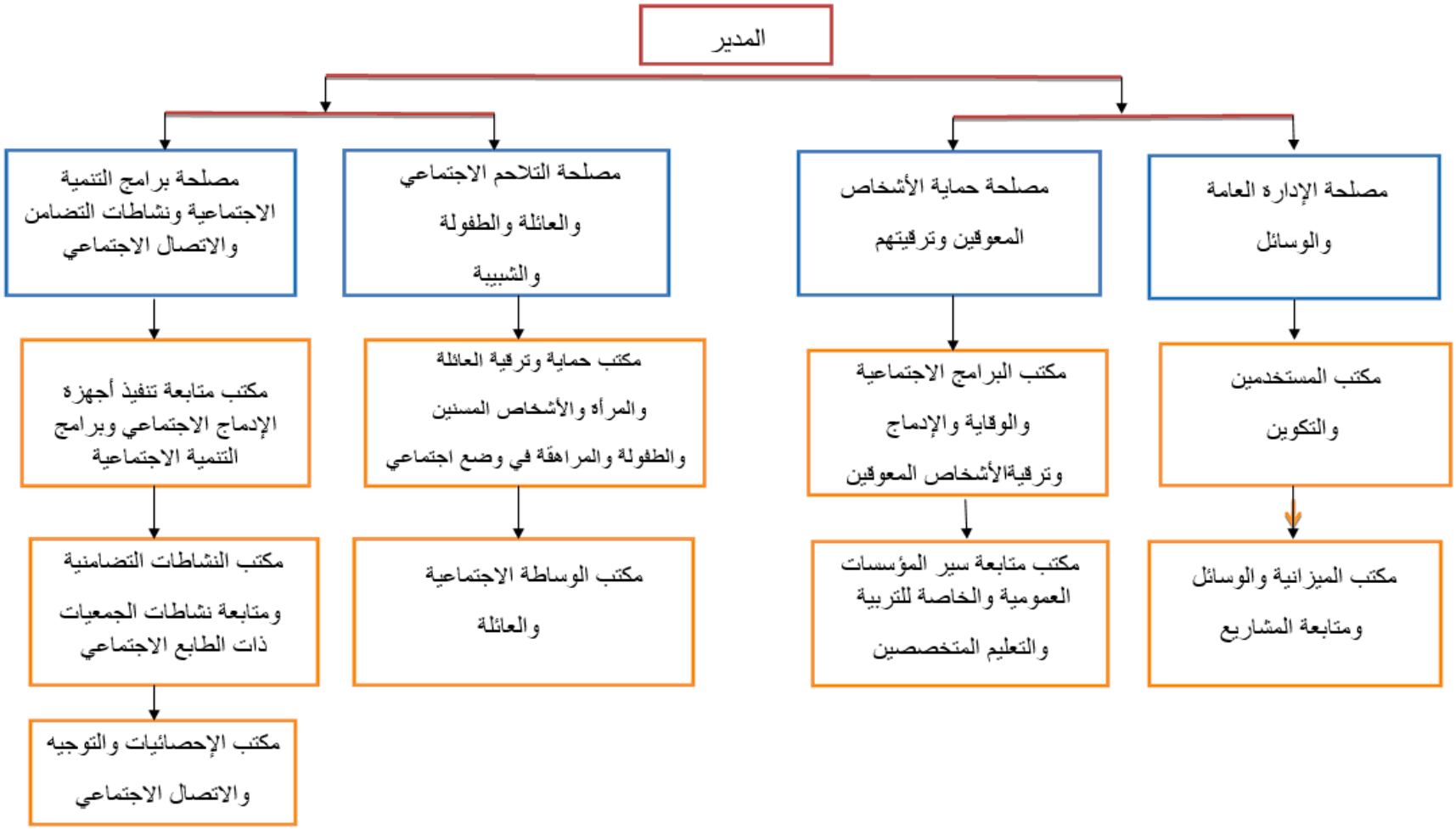

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالأغواط

تشمل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الأغواط 04 مصالح:

1- مصلحة الإدارة العامة والوسائل وتضم:

- مكتب المستخدمين والتكوين.
- مكتب الميزانية والوسائل ومتابعة المشاريع.

2 – مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم وتضم:

- مكتب البرامج الاجتماعية والوقاية والإدماج وترقية الأشخاص المعوقين.

- مكتب متابعة سير المؤسسات العمومية والخاصة للتربية والتعليم المتخصصين.

3- مصلحة التلاحم الاجتماعي والعائلة والطفولة والشبيبة وتضم:

- مكتب حماية وترقية العائلة والمرأة والأشخاص المسنين والطفولة والمراهقة في وضع اجتماعي صعب والطفولة المحرومة من العائلة.

- مكتب الوساطة الاجتماعية والعائلية.

4- مصلحة برامج التنمية الاجتماعية ونشاطات التضامن والاتصال الاجتماعي وتضم:

- مكتب متابعة تنفيذ أجهزة الإدماج الاجتماعي وبرامج التنمية الاجتماعية.

- مكتب النشاطات التضامنية ومتابعة نشاطات الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والانساني وتقييمها.

- مكتب الإحصائيات والتوجيه والاتصال الاجتماعي.

هذا المكتب يقوم باستقبال المواطنين توجيههم للمصالح الأخرى وهو وصلة اتصال بين المصالح.

دور مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم ضمن المديرية

1- دور مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم ضمن المديرية:

في إطار الإنجازات والمجهودات المبذولة من طرف قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة لمرافقة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بتسخير مختلف مؤسساته ومراكزه المتخصصة وبالتنسيق مع مختلف الهيئات المحلية قصد تحقيق الأهداف المرجوة لفائدة ذوي الإعاقة لحمايتهم وترقيتهم وتجسيد المساعدات

الاجتماعية المقدمة من طرف الدولة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مصلحة حماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم التي تعتبر الباب الأول لخدمة وترقية وتوجيه المعاقين بداية بتمكينهم من بطاقة الإعاقة بأنواعها من خلال:

2-التعريف بالمصلحة: تتكون المصلحة من مكتبين:

أ-مكتب البرامج الاجتماعية والوقاية والادماج وترقية الاشخاص المعوقين:

يحرص المكتب على متابعة الاشخاص المعاقين وتلبية طلباتهم في حدود ما ينص به القانون من خلال استقبال ملفات المعاقين من قبل بلديات الولاية كاملة 24 بلدية من اجل ضمان السير الحسن والتنسيق مع مكاتب الشؤون الاجتماعية بالبلديات.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم375 المؤرخ في 2003/04/4 المتعلق باللجنة الطبية المتخصصة واللجنة الولائية للطعن وبطلب من السيد مدير النشاط الاجتماعي وبالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان للولاية وبقرار من السيد والي الولاية يتم تشكيل اللجنة الطبية المتخصصة. حيث يتم عقد اجتماع اللجنة الطبية الولائية المتخصصة مرة كل شهر من أجل دراسة الملفات الخاصة ببطاقة الإعاقة بأنواعها: حركية،ذهنية، بصرية، سمعية أو مرتين إذا تطلب الأمر.

مراحل إصدار بطاقة الإعاقة:

من اجل تمكين المعاقين الاستفادة من بطاقة إعاقة ومنحة المدفوعة للأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة 100 %حيث يستفيد3849 معاق من المنحة والتغطية الاجتماعية.

ا- المرحلة الاولى:

استقبال الملفات الواردة من البلديات التابعة لولاية الأغواط: ورود الملفات من 01 من كل شهر إلى 10 من نفس الشهر نقوم بفرز الملفات وتصنيفها حسب كل إعاقة ويتم تسجيلها بعد التأكد من ان ملف كامل.

ب- المرحلة الثانية:

بعد الموافقة اللجنة الطبية يقوم المكتب باستخراج بطاقة وإعطائها رقم تسلسلي وتسجيلها في سجل الخاص بكل إعاقة وتحرير محضر جلسة في اليوم والشهر والسنة التي تم فيها إحضار الملفات قبولها أو رفضها أو إعادة فحصها.

بالنسبة للبطاقة فهي مسطرة من طرف الوزارة وفقا للقانون رقم: 02-09 المؤرخ في 25 صفر 1423 الموافق ل: 08 ماي 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم. وبعدها نقوم باستخراج رقم الضمان الاجتماعي ويرسل الملف إلى مصلحة الخاصة بالضمان الاجتماعي

الخاصة بالضمان الاجتماعي.

بعد حصول على رقم الضمان الاجتماعي وفي حالة طلب المستفيد من بطاقة الإعاقة للحصول على منحة العجز 100 %.

يطلب منه ملف ثاني الخاص بالمنحة يودع مرة أخرى في البلديات مكتب الشؤون الاجتماعية:

بعد الموافقة اللجنة الطبية والمالية يقوم المكتب بإدراجهم في قائمة المستفيدين من المنحة بعد تحرير مقرر فردي للاستفادة ابتداءا من تاريخ إمضاء المقرر.

خدمات النقل:

تطبيقا لمرسوم التنفيذي رقم144/06 المؤرخ في 26 افريل2006 الذي يحدد كيفية استفادة الاشخاص المعاقين من مجانية النقل والتخفيض من مجانية النقل.

بموجب الاتفاقية المبرمة بين مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ومدرية النقل المؤرخة في 2019/03/24 المتضمنة شروط وكفيات الاستفادة من بطاقة النقل لذوي الاحتياجات الخاصة وفي سنة 2023 تم التكفل ب 171 شخص معاق ويشهد العدد ارتفاع بفضل عملية التحسيس وتوجيه ذوي الإعاقة للاستفادة من بطاقة النقل المجانية.

سابعا- خاتمة:

تسعى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن إلى التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تجسيد لبرامج الدولة الجزائرية وتطبيق توصيات الوزارة الوصية من أجل تحقيق التكفل الناجح بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار القانون كونهم أفراد يتمتعون بكل الحقوق ويجب علينا مستقبلا أن نخصهم بكل الخدمات وذلك لتسهيل دراسة طلباتهم وملفاتهم لتقديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والخدمات التأهيلية والمهنية بتطبيق مناهج إنمائية علاجية وقائية وتحقيق أهدافهم ومحاولة دمجهم في المجتمع.

ومحاولة القضاء على الحاجز النفسي والتخفي وراء الإعاقة للعيش في عزلة وهو الجانب الذي يبقى محل دراسة وبحث من طرف مختلف الفاعلين في هذا المجال لإيجاد طرق التكفل الفعالة بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

رغم المجهودات المبذولة من قبل الهيئات المعنية، في الإدماج الاجتماعي والمهني للأشخاص المعوقين إلا أن فعالية ذلك لا تتحقق إلا بتقبل المجتمع ككل لمبادئ حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم، وبالتالي الاعتراف بحقوقهم الأساسية كاملة، وذلك ما يؤدي إلى ادماجهم في الحياة المهنية والاجتماعية.

ثامنا- قائمة

1- إبراهيم عبد الهادي المليجي،**الممارسة المهنية في المجال الطبي والتأهيلي**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،مصر، ب ط، 1997.

2- أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان،ط2 ،1993 .

3- إقبال إبراهيم مخلوف، **الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين**،، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1991.

4- السيد رمضان، **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب ط، 1995.

5- بدر الدين كمال عبده، **الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، ب ط، الإسكندرية، 1999.

6- صالح شيخ عمر، **الجوانب الطبية النفسية للتخلف العقلي في الطفولة**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، 1994.

7- عمارة نور الدين ولزرق أحمد، **أهمية النشاط البدني الرياضي في الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة الإبداع الرياضي، 04،2011، جامعة المسيلة، الجزائر.

8- ماجدة السيد عبيد، **الإعاقات الحسية والحركية**،، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999.

9- جليل وديع شكور، **معاقون لكن عظماء**،" دراسة توثيقية"، الدار العربية للعلوم، لبنان.، ط1 ، 1995.

10- مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالأغواط.